

## الإجازات العلمية في عصر النبوة

أ. م. د. خالد محمود عبدالله  
م. م. صفاء جاسم حمد  
جامعة تكريت - كلية التربية - قسم التاريخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ  
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ))

التوبة ١٢٢

### المقدمة

هذا بحث عن ((الإجازات العلمية في عصر النبوة)) وهو موضوع مهم إذ أنه يتناول العصر الأول للأمة الإسلامية والأسس المتينة التي قامت عليها هذه الأمة ومن هنا تكمن أهمية البحث. والإجازات العلمية موضوع واسع جدا فان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله تعالى بشيرا ونذيرا وقاندا ومعلما، وقد ربي الصحابة رضي الله عنهم تربية عقائدية دينية دنيوية فكانوا خير الناس بعد الأنبياء والمرسلين نشروا الدين وفتحوا الفتوح ومصروا الأمصار وقضوا على معالم الشرك أينما كانت رضي الله عنهم.

وقد أجاز وأباح الله عز وجل تعليم الناس فكان إجازة وتوكيلا بالضرورة فتعلم الصحابة رضي الله عنهم أمور دينهم ثم أجاز لهم صلى الله عليه وسلم أن ينشروا الدين للناس فحملوه بكل أمانة وإخلاص ورعوه حق رعايته وكان منهم القارئ لكتاب الله عز وجل والراوي للحديث الشريف ومنهم القاضي ومنهم الفارس الشجاع وغيرهم وكلها إجازات نبوية. وأمام هذا الكم الكبير قد وجدنا صعوبة بالغة في اختصار هذا البحث إذ أنه يدرس تاريخ مشرق عظيم فيه الكثير من الأمثلة والصور في مختلف الإجازات العلمية التي كانت تعطى من قبله صلى الله

عليه وسلم . ولا ننكر أن مصادرنا التاريخية من كتب السير والتراجم والرجال قد أفاضت في ذكر الصحابة رضي الله عنهم وأعمالهم الجليلة في مختلف الميادين من هنا فان اختصار البحث كان أمراً لا بد منه.

وقد اقتضت ضرورة هذا العمل أن ينقسم إلى ثلاثة مباحث الأول منها يتناول أولاً تعريف الإجازة، أ. تعريفها لغة، ب. اصطلاحاً ثانياً. حكمها، ثالثاً. الدليل على جوازها، رابعاً. شروطها، خامساً. ألفاظها، أما المبحث الثاني فانه يتناول نماذج من الإجازات العلمية النبوية، وقد جاء المبحث الثالث مكملًا لما قبله وهو يتناول الإجازات العلمية النبوية أولاً. في القرآن الكريم، ثانياً. في الحديث الشريف، ثم ذكرنا الخلاصة وأهم النتائج التي توصلنا إليها وقد ذكرنا المصادر التي استقينها منها المادة العلمية مرتبة حسب الحروف الهجائية ما سوى القرآن الكريم فقد ذكرته أولاً لمكانته العظيمة وقدره الجليل ولا يسعنا إلا أن ندعوا الله تبارك وتعالى أن لا يؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا.

## المبحث الأول : الإجازات العلمية

### أولاً . تعريف الإجازة :

أ. لغة: . جوز جوازاً وأجازة وأجاز غيره وجاوزت المكان قطعه وسرت فيه<sup>(١)</sup> قال تعالى ((وجاوزنا بني إسرائيل البحر) )<sup>(٢)</sup>

وتأتي بمعان أخرى منها جاز العقد وغيره نفذ ومضى على الصحة وجاز الماء يقال استجرت فلاناً فأجازني إذا سقاك ماء لأرضك أو ماشيتك<sup>(٣)</sup>.

وتأتي كذلك بمعنى العبور والانتقال والإباحة<sup>(٤)</sup>.

ومن خلال الرجوع إلى كتب المعاجم اللغوية وجدنا لها معان كثيرة وحسب استعمالها في الجملة وهذا يدل على الشمول واحتوائها على أكثر من معنى.

ب . اصطلاحاً: . اختلف أهل المصطلح من الفقهاء والمحدثين في تعريف الإجازة على عدة أقوال:-

١ . تأتي بمعنى التسويغ والإذن والإباحة فإن طالب العلم يسأل العالم أن يجيزه

- علمه فيجزئه إياه وبذلك أباح المجيز من إجازة أن يروى عنه وأذن له في ذلك<sup>(٥)</sup>.
٢. هي توسيع وترخيص يتأهل له أهل العلم لمسيس حاجتهم إليها فيجوز له ما صنعه ويسوغ له ذلك فيجزئه رأيه ويعطيه إياه<sup>(٦)</sup>.
٣. هي الإذن بالرواية لفظاً أو كتابة وذلك بأن يأذن الشيخ لغيره بأن يروي عنه مروياته ومؤلفاته فهي وكالة<sup>(٧)</sup>.

ومن خلال هذه التعاريف يتبين لنا أن معنى الإجازة في الاصطلاح يدور على عدة معاني أهمها الإذن والإباحة والتوكيل بالرواية.

ومن صورها المهمة المناولة وهي أن يعطي الشيخ الطالب الكتاب فيقول له هذا سماعي من فلان أو هذا تصنيفي فأروه عني أو يقول أجزت لك أن تروي عني هذا الكتاب<sup>(٨)</sup>.

ثانياً : حكمها :

الذي استقر عليه العمل وقال به جماهير أهل العلم من أهل الحديث وغيرهم بتجوز الإجازة وإجازة الرواية بها وقد أحسب الله عز وجل بها كثيراً من دواوين الحديث مبوبها ومسندها وهي ضرورية لأنه قد يموت الرواة وتفقد الحفاظ الوعاة فيحتاج بقاء الإسناد ولا طريق إلا الإجازة ففيها نفع عظيم ووفر جسيم إذ المقصود إحكام السنن المروية في الأخبار الشرعية وإخبار الآثار وأدعى الإجماع على العمل بها إلا من شذ بقوله فمنعها وهم قليل<sup>(٩)</sup>.

ثالثاً : الدليل على جوازها :

١- قوله تعالى ((يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته) (١٠).

٢- قوله تعالى ((هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين) (١١).

والنبي صلى الله عليه وسلم بلغ الشرعية بالإجازة فأخبره صلى الله عليه وسلم بإخباره لنا عن ربه عنه تعالى، فإن أمره تعالى له صلى الله عليه وسلم بإخباره لنا عن أوامره ونواهيه

## الإجازات العلمية في عصر النبوة

أ. م. د. خالد محمود عبد الله م. م. صفاء جاسم حمد

وكلامه هو عين الإجازة له بالإبلاغ، غايته انه تعالى اوجب عليه ذلك الإبلاغ كما اوجب صلى الله عليه وسلم على الأمة الإبلاغ عنه وعن الله تبارك وتعالى<sup>(١٢)</sup>.

٣. قوله صلى الله عليه وسلم (بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)<sup>(١٣)</sup>.

٤. قوله صلى الله عليه وسلم (نضر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه)<sup>(١٤)</sup>.

٥. عمل الصحابة رضي الله عنهم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وإفتائهم للناس ونقل الدين الإسلامي إلى الأمصار ونشره بين الناس ومنهم المكثرين من الفتيا والمتوسطين والمقلين وتذكر المصادر أن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما كانوا من أهل الفتيا وآخرين من الصحابة رضي الله عنهم جميعاً<sup>(١٥)</sup>.

رابعاً : شروطها :

تكلم الفقهاء رحمهم الله في شروط الإجازة وذكروا الكثير منها ولكن أهمها أن يكون المجيز عالماً بما يجيز والمجاز له من أهل العلم<sup>(١٦)</sup>

وان يكون المجاز له مميزاً فإن كان طفلاً يعقل فالإجازة له صحيحة وقيل غير ذلك<sup>(١٧)</sup> دليلهم بذلك حديث محمود بن الربيع<sup>(١٨)</sup> رضي الله عنه قال : "عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو"<sup>(١٩)</sup>

خامساً : ألقاؤها :

للإجازة ألقاؤها كثيرة وأشهر هذه الألقاؤها . أنبأنا وحدثنا وخبرنا . وكذلك يقول . أجاز لي فلان . أو حدثنا إجازة أو أخبرنا إجازة إلى غيرها من الألقاؤها الأخرى<sup>(٢٠)</sup>.

## المبحث الثاني : الإجازات النبوية العامة

إذا تأملنا مصادرنا التاريخية نجد وبكل وضوح أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطى إجازات علميه وبمختلف العبادات والعلوم والمعارف، وسنحاول أن نذكر بعض الأمثلة على مختلف الإجازات ومنها :

١ . الإجازة في الصلاة فقد وكل وجوز النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه لما أثقل به أبا بكر الصديق رضي الله عنه بان يصلي بالناس . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مروا أبا بكر أن يصلي بالناس) (٢١).

٢ . الإجازة في الجهاد وذلك في معركة أحد في السنة الثالثة للهجرة عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المقاتلة فأجاز من أجاز ورد من رد وممن ردهم زيد بن ثابت وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم ورد سمرة جندب وأجاز رافع بن خديج رضي الله عنهم فقال مري بن سنان يا رسول الله رددت ابني أي سمرة لأنه كان ربيبا لمري بن سنان . وأجزت رافع بن خديج وابني يصرعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرافع وسمرة تصارعا فصرع سمرة رافعا فأجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهداها مع المسلمين (٢٢).

٣ . الإجازة في القضاء وذلك لما أجاز النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ رضي الله عنه بان يقضي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبني قريضة في السنة الخامسة للهجرة لما نقضوا العهد . فلما جئ بسعد بن معاذ رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال الرسول صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فقاموا إليه فقال يا أبا عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولاك أمر مواليك لتحكم فيهم،

فقال سعد رضي الله عنه : عليكم بعهد الله وميثاقه أن الحكم فيها وما حكمت ؟ قالوا : نعم . قال : وعلى من ها هنا ؟ . في الناحية التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معرض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إجلالا له . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم . قال سعد رضي الله عنه : فاني احكم فيهم بان تقتل الرجال وتقسم الأموال وتسبي

## الإجازات العلمية في عصر النبوة

أ. م. د. خالد محمود عبد الله م. م. صفاء جاسم حمد

الذراري والنساء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد رضي الله عنه : (لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة أرفعة) (٢٣).

٤ . الإجازات في تعليم الشرائع الإسلامية :

أ . لأهل يثرب . الأوس والخزرج . وذلك قبل السنة الأولى للهجرة الشريفة تمت بيعة العقبة وهي الأولى فقد أسلم بعض أهل الأوس والخزرج فأرسل معهم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي الجليل مصعب بن عمير رضي الله عنه أول سفير في الإسلام ليعلمهم شرائع الدين ويفقههم وكان يسمى مصعب المقرئ فكان يصلي بهم ويقرئهم القرآن فكتب الله عز وجل على يديه الفلاح رضي الله عنه (٢٤)

ب . لأهل الكتاب وذلك لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل رضي الله عنه إلى أهل اليمن قال : (انك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فاخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم،

فإذا فعلوا فاخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس) (٢٥).

٥ . الإجازات في إقامة الحد فعن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني (٢٦) رضي الله عنهما قالوا : جاء إعرابي فقال : يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله . فقال الإعرابي إن ابني كان عسيفاً (٢٧) على هذا فزني بامرأته فقالوا لي : على ابنك الرجم . ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة (٢٨) ثم سألت أهل العلم فقالوا : إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام . فقال النبي صلى الله عليه وسلم (لأ قضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها) فغدا عليها أنيس فرجمها (٢٩).

وقد ذكر الإمام البخاري رحمة الله هذا الحديث في باب الوكالة في الحدود (٣٠) فقد وكل النبي صلى الله عليه وسلم أنيساً بن الضحاك الأسلمي في إقامة الحد (٣١).

٦ . الإجازة في جباية الخراج وذلك في السنة السابعة للهجرة لما فتحت خيبر ففي الأثر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر لليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها (٣٢).

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث إلى أهل خيبر الصحابي الشاعر عبد الله بن رواحة رضي الله عنه خارصاً<sup>(٣٣)</sup> بين المسلمين واليهود فيخرص عليهم فيقسم ثمرها ويعدل عليهم في الخرص، فإذا قالوا: تعديت علينا . قال: إن شئتم فلکم ، وان شئتم فلنا ، فتقول اليهود بهذا قامت السموات والأرض<sup>(٣٤)</sup> ،

وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح خيبر عنوة بعد القتال وكانت خيبر من أفاء الله عليه خمسها وقسمها بين المسلمين ونزل من نزل من أهلها على الجلاء بعد القتال فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (إن شئتم دفعت إليكم هذه الأموال على أن تعملوها وتكون ثمارها بيننا وبينكم فأقركم ما أقركم الله) فقبلوا وكانوا على ذلك يعملونها، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فيقسم ثمرها ويعدل عليهم في الخرص<sup>(٣٥)</sup>.

والذي يبدو أن هذا الإيجاز وافٍ حول أنواع الإجازات النبوية في مختلف أصناف الحياة وهناك أمثلة أخرى تدخل ضمن سياق هذه الإجازات والله تعالى اعلم.

### المبحث الثالث : الإجازات العلمية النبوية في القرآن الكريم والحديث الشريف

#### أولاً . الإجازات العلمية النبوية في القرآن الكريم :

ذكرنا فيما مضى أن أول الإجازات هي من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في كثير من الآيات منها قوله تبارك وتعالى: ((كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون) (٣٦).

ففي هذه الآية يذكر تعالى عباده المؤمنين ما أنعم به عليهم من بعثة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم إليهم يتلوا عليهم آيات الله مبينات ويزكيهم أي يطهرهم من رذائل الأخلاق وذنس النفوس وأفعال الجاهلية ويخرجهم من الظلمات إلى النور ويعلمهم الكتاب وهو القرآن والحكمة وهي السنة ويعلمهم ما لم يكونوا يعلمون<sup>(٣٧)</sup>.

وكذلك من الإجازات خطاب الله تبارك وتعالى لنساء النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنهن بقوله ((واذكرن مايتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة) (٣٨) أي واعملن بما ينزل الله تبارك وتعالى على رسوله في بيوتكن من الكتاب والسنة وكذلك أمرهن بالعلم وبين لهن طريقه فقال ((واذكرن مايتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة) ) والمراد بآيات الله القرآن والحكمة أسراره أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأمرهن بذكره ، يشمل ذكر لفظه بتلاوته وذكر معناه بتدبره والتفكير فيه واستخراج أحكامه وحكمه وذكر العمل به وتأويله (٣٩)

أما الصحابة رضي الله عنهم فقد أجاز النبي صلى الله عليه وسلم لبعضهم القراءة وسمعها منهم. ومن أولئك الصحابة :

١- عبد الله بن مسعود بن غافل أبو عبد الرحمن الهذلي رضي الله عنه، قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ((اقرأ عليّ)) قلت: اقرأ عليك انزل ؟ قال : (فاني أحب أن اسمعه من غيري) فقرات عليه سورة النساء حتى بلغت : ((فكيف إذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) (٤٠) قال : (أمسك) فإذا عيناه تذر فان (٤١) ، وفي الأثر أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ذكر عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وقال : ذاك رجل لازال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود) (٤٢) وقوله صلى الله عليه وسلم (من سره أن يقرأ القرآن غضا كما نزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد) (٤٣).

٢. معاذ بن جبل بن عمرو أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه ففي الأثر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم) (٤٤) ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب) (٤٥)

وهو احد الأربعة الذين جمعوا القرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهو أبي بن كعب وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وأبو زيد عمر بن انس بن مالك (٤٦) وهناك أيضا من الصحابة الإجملاء رضي الله عنه من أجاز النبي صلى الله عليه وسلم قراءتهم وأثنى عليها كما قال عن قراءة أبي موسى الأشعري الذي صوته جميلا قال : رضي الله عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : (يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود) (٤٧).



إلى غيرها من الإجازات والأمثلة حول كثير من الصحابة رضي الله عنهم ولكن الإيجاز اقتضى أن نذكر هذه الصور.

ثانياً. الإجازات النبوية في الحديث الشريف :

في البدايات الأولى لنور الإسلام كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى أن يكتب عنه شيء سوى القرآن بقوله صلى الله عليه وسلم (لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن فمن كتب عني شيئاً سوى القرآن فليمحاه) <sup>(٤٨)</sup> ، والنبي صلى الله عليه وسلم لعلمه بذلك كان يخاف التباسه بالقرآن الكريم وقد تكلم العلماء رحمهم الله في ذلك كثيراً <sup>(٤٩)</sup> ، ولكنه صلى الله عليه وسلم بعد ذلك أباح رواية وكتابة الحديث الشريف للصحابة رضي الله عنهم أما الرواية فقولته صلى الله عليه وسلم (إلا ليلغ الشاهد منكم الغائب) <sup>(٥٠)</sup> وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله إني اسمع منك حديثاً كثيراً أنساه . قال : (ابسط رداءك) فبسطه قال : فغرف بيديه ثم قال : (ضمه) فضمته فما نسيت شيئاً بعده <sup>(٥١)</sup>.

وقد أذن النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمرو بن العاص بالكتابة فعنه رضي الله عنه قال : كنت أكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد حفظه فنهتني قريش وقالوا : أتكتب كل شيء تسمعه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الغضب والرضا فأمسكت عن الكتابة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأوماً بإصبعه إلى فيه فقال : (أكتب فو الذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حق) <sup>(٥٢)</sup>.

وكان أبو هريرة رضي الله عنه يقول : "ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد أكثر حديثاً عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب" <sup>(٥٣)</sup>.

ومن أجاز له النبي صلى الله عليه وسلم الكتابة رجل من الأنصار فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رجل من الأنصار يجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسمع من النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني اسمع منك الحديث فيعجبني ولا احفظه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (استعن بيمينك . وأوماً بيده إلى الخط) <sup>(٥٤)</sup>.

وكذلك أمره صلى الله عليه وسلم لبعض الصحابة رضي الله عنهم بان يكتبوا لأبي شاه اليماني ويقال الكلبي شيئاً من خطبته صلى الله عليه وسلم يوم الفتح<sup>(٥٥)</sup>.

ففي الأثر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : (إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد كان قبلي . وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لا تحل لأحد بعدي . فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكتها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد . ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وأما أن يقيد) . فقال العباس رضي الله عنه : إلا الأذخر فإننا نجعله لقبورنا وبيوتنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إلا الأذخر) فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اكتبوا لأبي شاه) قلت<sup>(٥٦)</sup> للأوزاعي<sup>(٥٧)</sup> : ما قوله (اكتبوا لي يا رسول الله) . قال : هذه الخطبة التي سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٥٨)</sup>.

### الخلاصة وأهم النتائج

- كنا قد تناولنا في بحثنا هذا ((الإجازات العلمية في عصر النبوة) ) وقد تبين لنا ما يلي :
- ١- إن الإجازة هي توكيل وإباحة بالرواية وإنفاذها وإمضاها وتسويغها لهذه الرواية.
  - ٢- أول الإجازات بالرواية هي من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ووفق هذه الإجازة بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أمته هذا الدين.
  - ٣- ثاني الإجازات هي من النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة رضي الله عنهم ليلغوا دين الإسلام إلى مختلف الأمصار.
  - ٤- أجاز النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم إجازات متنوعة في مختلف أصناف الحياة.
  - ٥- أهم الإجازات هي في القرآن الكريم والسنة النبوية قراءة وتعليماً إذ أنهما مصادر التشريع الإسلامي.

- ٦- اشتهر بعض الصحابة رضي الله عنهم بإجازات خاصة من قبل النبي صلى الله عليه وسلم دون غيرهم.
- ٧- بعض الصحابة رضي الله عنهم طلب الإجازة بنفسه من النبي صلى الله عليه وسلم فأجازه بكتابة الحديث الشريف.
- ٨- تعد الإجازة النبوية تزكية للشخص في دينه ودنياه لذا فإنها اقتضت على أناس قليلين.
- ٩- يعد الهدف الأول للإجازات العلمية هو نشر الدين الإسلامي في مشارق الأرض ومغاربها وفق العقيدة الصحيحة.
- ١٠- للإجازات شروط وأحكام قد أفاض الفقهاء رحمهم الله تعالى في ذكرها وهذا من حرصهم الشديد على تبليغ دين الله عز وجل.
- ١١- لعظم منزلة الإجازة العلمية وأثرها على طالب العلم فقد حرص الصحابة رضي الله عنهم عليها.
- وفي ختام هذا الجهد القليل نسأل الله عز وجل أن نكون قد وفقنا في إيضاح صور وأمثلة من الإجازات العلمية النبوية ولا يخلوا أي عمل من تقصير فقد كتب الكمال لكتاب الله عز وجل.

#### هوامش البحث:

١. ينظر: ابن فارس، أبو الحسين بن فارس بن زكريا ت ٣٩٥هـ، معجم مقاييس اللغة، اعتنى به الدكتور محمد عوض مرعب - الأنسة فاطمة محمد أصلان، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت لبنان ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٣م) ص ٢١٣. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي ت ٧١١هـ، لسان العرب، طبعة مراجعة ومصححة بمعرفة نخبة من السادة الأساتذة المتخصصين، دار الحديث، (القاهرة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م) ج ٢ ص ٢٦١.
٢. سورة الأعراف آية ١٣٨.

٣ . ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ص ٢١٣. الفيومي، احمد بن محمد بن علي المغربي، المصباح المنير- معجم عربي . عربي، دار الحديث، (القاهرة، ١٤٢٤ هـ . ٢٠٠٣ م) ص ٧٢.

٤. السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ٩٠٢ هـ، فتح المغيـث شرح الفية الحديث، شرح ألفاظه وخرج أحاديثه وعلق عليه الشيخ صلاح محمد محمد عوضية، دار الكتب العلمية، (بيروت لبنان، ١٤١٤ هـ . ١٩٩٣ م) ج ٢ ص ٦٢.

٥ . الحافظ العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد ا لرحيم بن الحسن ت ٨٠٦ هـ، ألفية الحديث، نقحه وصححه المحدث احمد محمد شاکر، يليها فتح المغيـث شرح ألفية الحديث، حققه وعلق عليه بتعليقات نفيسة الأستاذ محمود ربيع، ط ٢، عالم الكتب، (القاهرة، ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨ م) ص ٢٠٨. الأمير الصنعاني، أبو إبراهيم محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد ت ١١٨٢ هـ، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، وهو شرح لكتاب تنقيح الأنظار في تنقيح أحاديث الأبرار للإمام عز الدين محمد بن إبراهيم الوزير بن علي الزبيدي الحسني اليمني ت ٨٤٠ هـ، علق عليه ووضع حواشيه أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عوضية، دار الكتب العلمية، (بيروت لبنان، ١٤١٧ هـ . ١٩٩٧ م) ج ٢ ص ١٩٣.

٦. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ٢ ص ٢٦١. السخاوي، فتح المغيـث، ج ٢ ص ٩٥.

٧. الياسين وآخرون، جاسم بن محمد بن مهلهل . محمود عبد العزيز الفداغ . نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة، الجداول الجامعة في العلوم النافعة، ط ٤، دار الدعوة للنشر والتوزيع، (الكويت ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٩ م) ص ١١٦. شاکر، احمد محمد، الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير ٧٠١ هـ . ٧٧٤ هـ ، دار الكتب العلمية، (بيروت ب . ت) ص ١١٦.

٨. ينظر: الجرجاني، علي محمد بن علي ت ٨١٦ هـ ، التعريفات، حققه وقدم له ووضع فهارسه إبراهيم الايباري، دار الكتاب العربي، (بيروت لبنان، ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٢ م) ص ١٨٤ . الياسين وآخرون، الجداول الجامعة، ص ١١٦.

- ٩ . ينظر: الحافظ العراقي، ألفية الحديث، ص ٢٠١. السخاوي، فتح المغيـث، ج٢ ص٦٤ .  
ص ٦٧. شاکر، الباعث الحثيث، ص ١١٤ .
- ١٠ . سورة المائدة آية ٦٧ .
- ١١ . سورة الجمعة آية ٢ .
- ١٢ . الأمير الصنعاني، توضيح الأفكار، ج٢ ص١٩٦ .
- ١٣ . البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ت٢٥٦هـ، صحيح البخاري، تقديم العلامة احمد محمد شاکر، ترقيم وترتيب محمد فؤاد عبدا لباقي، دار ابن الهيثم، (القاهرة، ١٤٢٥هـ . ٢٠٠٤م) ص٤١٠ .
- ١٤ . ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني ت٢٧٥هـ، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبدا لباقي، دار الفكر، (بيروت، ب . ت) ج١ ص٨٥ . الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى السلمي ت٢٧٩هـ، سنن الترمذي، تحقيق احمد محمد شاکر، دار إحياء التراث العربي، (بيروت بلا . ت) ج٥ ص٣٤ .
- ١٥ . ينظر ابن القيم، محمد بن أبي بكر الزرعي ت٧٥٢هـ، إعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، (بيروت ١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م) ج١ ص١١ . السخاوي، فتح المغيـث، ص٣٥٢ .
- ١٦ . ينظر : السخاوي، فتح المغيـث، ص ٢١٤ . الأمير الصنعاني، توضيح الأفكار، ج٢ ص١٩٣ .
- ١٧ . ينظر: الحافظ العراقي، الفية الحديث، ص٢٠٨ . السخاوي، فتح المغيـث، ج٣ ص٨١ . شاکر، الباعث الحثيث، ص ١٠٣ .
- ١٨ . محمود بن الربيع بن سارقة الأنصاري الخزرجي قيل كنيته أبو محمد من الصحابة الإجملاء عقل من النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قيل توفي سنة تسع وتسعين رضي الله عنه . النووي، أبو زكريا محيي الدين بن شرف ت٦٧٦هـ، تهذيب الأسماء واللغات، علق عليه ووضع حواشيه مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت

- ١٤٢٨ هـ . ٢٠٠٧ م) ج ١ ص ٤٧٣ . ابن حجر، احمد بن علي بن حجر العسقلاني  
ت ٨٥٢ هـ، الإصابة في تمييز الصحابة، اعتنى به حسان عبد المنان (بيت الأفكار  
الدولية، بلا . ت) ص ١٢٠٦ .
- ١٩ . البخاري، صحيح البخاري، ص ٢٠ .
- ٢٠ . ينظر: شاكر، الباعث الحثيث، ص ١١٩ . الياسين وآخرون، الجداول الجامعة، ص ١٦٥ .
- ٢١ . البخاري، صحيح البخاري، ص ٨٥ . ينظر: الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير ت ٣١٠ هـ،  
تاريخ الطبري . تاريخ الأمم والملوك . ط ٣، دار الكتب العلمية، (بيروت لبنان  
١٤٢٦ هـ . ٢٠٠٥ م) ج ٢ ص ٢٣١ .
- ٢٢ . ينظر: الطبري، تاريخ الطبري ج ٢ ص ٦١ . ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن كثير  
الدمشقي ت ٧٧٤ هـ، البداية والنهاية، خرج أحاديثه محمد بيومي . أ عبد الله  
المنشأوي . ١ . محمد رضوان مهنا، مكتبة الإيمان، (المنصورة بلا . ت) ج ٤ ص ٣٥٩ .
- ٢٣ . ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ج ٢ ص ١٠١ . ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٤ ص ٤٧٦ .
- ٢٤ . ينظر: ابن هشام، أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميري ت ٢١٨ هـ، السيرة النبوية،  
قدم لها وعلق عليها وضبطها طه عبد الرؤوف، دار الجيل، (بيروت ١٣٩٥ هـ .  
١٩٧٥ م) ج ٢ ص ٥٨ . ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم ت ٦٣٠ هـ،  
الكامل في التاريخ، تحقيق خليل مأمون شيحا، ط ٢، دار المعرفة، (بيروت لبنان  
١٤٢٨ هـ . ٢٠٠٧ م) ج ٢ ص ٨٤ . المباركفوري، صفي الرحمن المباركفوري، الرحيق  
المختوم، جمعية إحياء التراث الإسلامي، (الكويت ١٤١٩ هـ . ١٩٩٨ م) ص ١٤٤ .
- ٢٥ . البخاري، صحيح البخاري، ص ١٦٧ .
- ٢٦ . زيد بن خالد أبو عبد الرحمن وقيل غير الجهني سكن المدينة وشهد الحديبية وكان معه  
لواء جهينة يوم الفتح روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث اختلف في وفاته قيل  
سنة ثمان وستين وقيل بعدها رضي الله عنه . النووي، تهذيب الاسماء واللغات،  
ج ١ ص ٢٢١ .

- ٢٧- العسيف هو الأجير قيل لان المستأجر يعسفه في العمل فالعسف هو الجور. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ت ٦٦٦ هـ، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، (بيروت بلا. ت) ص ٤٣٢. ابن حجر، فتح الباري، ج ١٥ ص ٤٢٤.
- ٢٨- الوليدة هي الصبية والأمة والجمع ولاند وهي المعدة للخدمة. الرازي، مختار الصحاح، ص ٧٣٥. ابن حجر، فتح الباري، ج ١٥ ص ٤٢٥.
- ٢٩- البخاري، صحيح البخاري، ص ٧٧٤. ابن قدامة، أبو محمد عبد الله بن احمد ت ٦٣٠ هـ، المغنى على مختصر أبي القاسم عمر بن حسين بن عبد الله بن احمد الخرقى، مكتبة الجمهورية العربية (القاهرة بلا. ت) ج ٨ ص ١٧٠.
- ٣٠- صحيح البخاري، ص ٢٦٣.
- ٣١- ينظر: ابن حجر، الإصابة، ص ٨٧. ابن حجر، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تم التحقيق والمراجعة والفهرست بدار أبي حيان، دار أبي حيان (القاهرة ١٤١٦ هـ). ١٩٩٦ م) ج ١٥ ص ٤٢٦. وقيل في نسب أنيس الأسلمي غير ذلك.
- ٣٢- البخاري، صحيح البخاري، ص ٢٥٧.
- ٣٣- خرص، الخرص حزر ما على النخل من الرطب تمرا وقد خرص النخل. الرازي، مختار الصحاح، ص ١٧٢.
- ٣٤- ينظر الطبري، تاريخ الطبري، ج ٢ ص ١٤٠ - ١٤١.
- ٣٥- ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية م ٤ ص ٥٨١.
- ٣٦- سورة البقرة آية ١٥١.
- ٣٧- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، جمعية إحياء التراث الإسلامي (الكويت ١٤١٩ هـ). ١٩٩٨ م) ج ١ ص ٢٥٦.
- ٣٨- سورة الأحزاب آية ٣٤.

٣٩. ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج ٣ ص ٦٣٦. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر ت ١٣٧٣هـ، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، قدم له فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل. الشيخ محمد الصالح العثيمين. تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة (بيروت لبنان ١٤٢١هـ. ٢٠٠٠ م) ص ٦٦٤.
٤٠. سورة النساء آية ٤١.
٤١. البخاري، صحيح البخاري، ص ٥٣٩. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج ١ ص ٦٥١. ابن حجر، فتح الباري، ج ١١ ص ٣٢٣.
٤٢. البخاري، صحيح البخاري، ص ٤٤٧. النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج ١ ص ٣١٨.
٤٣. ابن حجر، الإصابة، ص ٨٣٢.
٤٤. سالم بن عبيد بن ربيعة وقيل سالم بن معقل مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة وهو من فضلاء الصحابة أصله من بلاد فارس أعتقته زوجة أبي حذيفة كان إماما قارئاً في فضله أحاديث كثيرة استشهد في الإمامة رحمه الله. النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج ١ ص ٢٢٤.
٤٥. البخاري، صحيح البخاري، ص ٦٠٨. النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج ١ ص ٣١٨.
٤٦. ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٧ ص ٩٣. ابن حجر، الإصابة، ص ١٢٥٢. ينظر: ناجي، عبد الجبار ناجي، معاذ بن جبل الأنصاري الخزرجي الصحابي المجاهد، بيت الحكمة (بغداد ١٤٢١هـ. ٢٠٠١ م) ص ٤٤ وما بعدها.
٤٧. البخاري، صحيح البخاري، ص ٦١٣. ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨ ص ٤٣٠.
٤٨. الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري ت ٤٠٥هـ، المستدرک علی الصحیحین، تحقیق مصطفی عبد القادر عطا، دار الکتب العلمیة (بیروت ١٤١١هـ. ١٩٩٠ م) ج ١ ص ٢١٦.
٤٩. ينظر: الأمير الصنعاني، توضيح الأفكار، ٢١٦. شاکر، الباعث الحثیث، ص ١١٧.
٥٠. البخاري، صحيح البخاري، ص ٢٤.



٥١. البخاري، صحيح البخاري، ص ٢٤. ابن حجر، الإصابة، ص ٥٧٢.
٥٢. أبو داوود، أبو داوود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ت ٢٧٥هـ، سنن أبي داوود، تحقيق محيي الدين عبداحميد، دار الفكر (بيروت بلا. ت) ج ٣ ص ٣١٨.
٥٣. البخاري، صحيح البخاري، ص ٢٤. النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج ١ ص ٣٠٩.
٥٤. الترمذي، سنن الترمذي، ج ٥ ص ٣٩.
٥٥. ابن حجر، الإصابة، ص ١٤٩٢. الأمير الصنعاني، توضيح الأفكار، ج ٢ ص ٢١٧. أبو شاه اليماني ويقال الكلبي لم أجد له أي ترجمه إلا ما ذكر في المتن.
٥٦. الذي قال . قلت . هو الوليد بن مسلم الدمشقي القرشي مولا هم أبو العباس روى عن الأوزاعي ومالك مات سنة أربع وتسعين ومائة رحمه الله. ابن حجر، فتح الباري، ج ٦ ص ٥٤٣. ابن حجر، تهذيب التهذيب، دار الفكر (بيروت ١٤٠٤ هـ . ١٩٨٤ م) ج ١١ ص ١٣٤. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ، طبقات الحفاظ، (بيروت ١٤٠٣ هـ . ١٩٨٣ م) ص ١٣٢.
٥٧. الأوزاعي أبو عمر عبد الرحمن بن عمر بن محمد من العلماء الأجلاء كان فاضلا فقيها روى عن كبار التابعين روى عنه خلق كثير توفي سنة سبع وخمسين ومائة رحمه الله. ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٠ ص ٤٧٦.
٥٨. البخاري، صحيح البخاري، ص ٢٧٨. مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١ هـ، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، بلا. ت) ج ٢ ص ٩٨٨.

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم ت ٦٣٠هـ،  
١. الكامل في التاريخ، تحقيق خليل مأمون شيحا، ط ٢، دار المعرفة، (بيروت لبنان ١٤٢٨هـ .  
٢٠٠٧م).

الأمير الصنعاني، أبو إبراهيم محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد ت ١١٨٢هـ  
٢. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، وهو شرح لكتاب تنقيح الأنظار في تنقيح أحاديث  
الأبرار للإمام عز الدين محمد بن إبراهيم الوزير بن علي الزبيدي الحسني اليمني ت ٨٤٠هـ،  
علق عليه ووضع حواشيه أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عوضية، دار الكتب العلمية،  
(بيروت لبنان، ١٤١٧هـ . ١٩٩٧م).

البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ت ٢٥٦هـ،  
٣. صحيح البخاري، تقديم العلامة احمد محمد شاكر، ترقيم وترتيب محمد فؤاد عبدا لباقي،  
دار ابن الهيثم، (القاهرة، ١٤٢٥هـ . ٢٠٠٤م).

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى السلمي ت ٢٧٩هـ،  
٤- سنن الترمذي، تحقيق احمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، (بيروت بلا . ت).  
الجرجاني، علي محمد بن علي ت ٨١٦هـ ،  
٥. التعريفات، حققه وقدم له ووضع فهارسه إبراهيم الابياري، دار الكتاب العربي، (بيروت لبنان  
١٤٢٣هـ . ٢٠٠٢م).

الحافظ العراقي، أبو الفضل زين الدين عبدا لرحيم بن الحسن ت ٨٠٦هـ،

٦. ألفية الحديث، نقحه وصححه المحدث احمد محمد شاكر، يليها فتح المغيث شرح ألفية الحديث، حققه وعلق عليه بتعليقات نفيسة الأستاذ محمود ربيع، ط٢، عالم الكتب، (القاهرة، ١٤٠٨هـ. ١٩٨٨م).

الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري ت٤٠٥هـ،  
٧. المستدرک علی الصحیحین، تحقیق مصطفی عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٤١١هـ. ١٩٩٠م).

ابن حجر، احمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ،  
٨. الإصابة في تمييز الصحابة، اعتنى به حسان عبد المنان (بيت الأفكار الدولية، بلا. ت).  
٩. تهذيب التهذيب، دار الفكر، (بيروت ١٤٠٤هـ. ١٩٨٤م).  
١٠. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تم التحقيق والمراجعة والفهرست بدار أبي حيان، دار أبي حيان (القاهرة ١٤١٦هـ. ١٩٩٦م).

أبو داوود، أبو داوود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ت٢٧٥هـ،  
١١. سنن أبي داوود، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، (بيروت بلا. ت).

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ت٦٦٦هـ،  
١٢. مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، (بيروت بلا. ت).

السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت٩٠٢هـ،  
١٣. فتح المغيث شرح ألفية الحديث، شرح ألفاظه وخرج أحاديثه وعلق عليه الشيخ صلاح محمد محمد عوضية، دار الكتب العلمية، (بيروت لبنان، ١٤١٤هـ. ١٩٩٣م).

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر ت١٣٧٣هـ،

الإجازات العلمية في عصر النبوة

أ. م. د. خالد محمود عبد الله م. م. صفاء جاسم حمد

١٤. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، قدم له فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل . الشيخ محمد الصالح العثيمين . تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، (بيروت لبنان ١٤٢١هـ . ٢٠٠٠ م).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١هـ،  
١٥. طبقات الحفاظ، (بيروت ١٤٠٣هـ . ١٩٨٣م).

شاكر، احمد محمد،

١٦. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير ٧٠١هـ . ٧٧٤هـ ، دار الكتب العلمية، (بيروت ب . ت).

الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ت ٣١٠هـ،

١٧. تاريخ الطبري . تاريخ الأمم والملوك . ط ٣، دار الكتب العلمية، (بيروت لبنان ١٤٢٦ هـ . ٢٠٠٥ م).

ابن فارس، أبو الحسين بن فارس بن زكريا ت ٣٩٥هـ،

١٨. معجم مقاييس اللغة، اعتنى به الدكتور محمد عوض مرعب . الأنسة فاطمة محمد أصلان، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت لبنان ١٤٢٢هـ . ٢٠٠٣م).

الفيومي، احمد بن محمد بن علي المغربي،

١٩. المصباح المنير. معجم عربي . عربي، دار الحديث، (القاهرة، ١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م).

ابن قدامة، أبو محمد عبد الله بن احمد ت ٦٣٠هـ،

٢٠. المغنى على مختصر أبي القاسم عمر بن حسين بن عبد الله بن احمد الخرقى، مكتبة الجمهورية العربية (القاهرة بلا . ت).

ابن القيم، محمد بن أبي بكر الزرعي ت ٧٥٢هـ،

٢١- إعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، (بيروت ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧ م).

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤ هـ،

٢٢- البداية والنهاية، خرج أحاديثه محمد بيومي . أ عبد الله المنشاوي .١ . محمد رضوان مهنا، مكتبة الإيمان، (المنصورة ب . ت).

٢٣- تفسير القرآن العظيم ، جمعية إحياء التراث الإسلامي ، (الكويت ١٤١٩ هـ . ١٩٩٨ م).

ابن ماجة، أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٥ هـ،

٢٤- سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبدا لباقي، دار الفكر، (بيروت، بلا . ت).

المباركفوري، صفي الرحمن المباركفوري،

٢٥- الرحيق المختوم، جمعية إحياء التراث الإسلامي، (الكويت ١٤١٩ هـ . ١٩٩٨ م).

مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١ هـ،

٢٦- صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبدا لباقي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، بلا . ت).

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي ت ٧١١ هـ ،

٢٧- لسان العرب، طبعة مراجعة ومصححة بمعرفة نخبة من السادة الأساتذة المتخصصين، دار الحديث، (القاهرة، ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٣ م).

ناجي، عبد الجبار ناجي،

٢٨- معاذ بن جبل الأنصاري الخزرجي الصحابي المجاهد، بيت الحكمة (بغداد ١٤٢١ هـ .

٢٠٠١ م)

الإجازات العلمية في عصر النبوة

أ. م. د. خالد محمود عبدالله م. م. صفاء جاسم حمد

النووي، أبو زكريا محيي الدين بن شرف ت ٦٧٦هـ،  
٢٩. تهذيب الأسماء واللغات، علق عليه ووضع حواشيه مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب  
العلمية، (بيروت ١٤٢٨هـ. ٢٠٠٧م).

ابن هشام، أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميري ت ٢١٨هـ،  
٣٠- السيرة النبوية، قدم لها وعلق عليها وضبطها طه عبد الرؤوف، دار الجيل، (بيروت  
١٣٩٥هـ. ١٩٧٥م).

اليابسين وآخرون، جاسم بن محمد بن مهلهل . محمود عبد العزيز الفداغ . نبيل بن منصور بن  
يعقوب البصارة،  
٣١. الجداول الجامعة في العلوم النافعة، ط ٤، دار الدعوة للنشر والتوزيع، (الكويت ١٤٠٩هـ  
١٩٨٩م).